هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة البلاد القديم الإعدادية للبنين

البلاد القديم – العاصمة – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-7 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 516 طالبًا

الفئة العمرية: 13–15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة البلاد القديم الإعدادية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة العاصمة، تأسست عام 1977م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية مابين 13 ــ 15 سنة، ويبلغ عددهم الإجمالي 516 طالبًا، تمَّ توزيعهم على 19 صفًا دراسيًا. تصنف المدرسة 24 من الطلاب متفوقين، و12 صعوبات تعلم، و6 موهبة وإبداع، و8 من طلاب الدمج (متلازمة داون). يأتي معظم الطلاب من بيئات اجتماعية واقتصادية متوسطة ومحدودة. تتكون الهيئتان الإدارية والتعليمية من 55 عضوًا، بالإضافة إلى وجود اختصاصي تفوق وموهبة واختصاصيي تخلف عقلي ومتلازمة داون. المدير والمدير المساعد يقضيان عامهما الرابع بالمدرسة. تعتبر المدرسة من مدارس المرحلة الرابعة المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تعد مدرسة البلاد القديم الإعدادية الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة. وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بدرجة مرضية.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. المستويات في الدروس ظهرت بصورة غير ملائمة، كما يظهر أغلب الطلاب تقدمًا محدودًا خلال الدروس وفي الأعمال التحريرية؛ نتيجة لعدم تنوع أساليب التدريس المستخدمة التي لا تراعي الفروق الفردية بينهم، أو تتحدى قدراتهم. يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون ومتدنيو التحصيل وذوو الاحتياجات الخاصة تقدمًا محدودًا؛ بسبب البرامج والأنشطة العلاجية المقدمة لهم داخل الصفوف وخارجها والتي لا تلبي احتياجاتهم بصورة كافية.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يحضر معظم الطلاب للمدرسة بانتظام. كما تشارك فئة محدودة من منهم في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس، وتتاح لهم فرص محدودة لتولي الأدوار القيادية وتحمل المسؤولية من خلال اللجان والكشافة والمسابقات الرياضية. كما أن فرص الطلاب لتنمية مهارات التفكير العليا ومساهمتهم بفاعلية وحماس في الدروس ظهرت بصورة غير ملائمة؛ نظرًا لنوعية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة التي لم تضع الطالب محورًا للتعليم. تتسم علاقات معظم الطلاب فيما بينهم وبين معلميهم بالاحترام المتبادل، وفيما بينهم، إلا إنه توجد بعض حالات الشجار، واشتكى بعض الطلاب من ممارسة فئة من المعلمين أساليب غير تربوية. كما أظهر الطلاب وعيًا محدودًا بمسؤولياتهم تجاه المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام غير ملائمة. اتسمت معظم الدروس بقلة التنوع في استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، مما انعكس على إكساب الطلاب المهارات والفهم والمعرفة بصورة محدودة، مما أثر سلبًا على دافعية وحماس الطلاب نحو التعلم. يدير عدد محدود من المعلمين الدروس بفاعلية، بينما لا يتم تحدِّي قدرات الطلاب بصورة كافية؛ نتيجة للأنشطة الصفية المقدمة التي لا

تستثير القدرات العليا لمعظم الطلاب. كما لا يتم تفعيل التعلم التعاوني بصورة مناسبة في أغلب الدروس من حيث توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم؛ ليعملوا معًا؛ وليتعلموا من بعضهم. يتم تكليف الطلاب بالقدر الملائم من الواجبات المنزلية، إلا إنه لا يتم مراعاة الفروق الفردية فيها. كما لا يوظف التقويم بفاعلية لتلبية احتياجات الطلاب وتعريفهم بالنقاط التي بحاجة إلى تطوير، مما كان له الأثر في عدم تحقيق معظمهم مستويات ملائمة في معظم الدروس.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه غير ملائمة. يتم توظيف البيئة المدرسية والاهتمام بالمرافق المدرسية بشكل محدود. وتتم تنمية روح المواطنة لدى بعض الطلاب وغرس الانتماء للوطن بصورة محدودة. كما تتم تنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات بالمستوى نفسه، وذلك من خلال بعض البرامج المقدمة في الإذاعة المدرسية، والمشاركة في المهرجانات الوطنية. بعض الطلاب يحصلون على فرص لتعزيز خبراتهم من خلال الانشطة اللاصفية كالمشاركة في مشروع الصفوف المترابطة والمسابقات الثقافية والرياضية، إلاّ إنّ معظم طلاب المدرسة لا تتم مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية المعززة للمنهج حسب اهتماماتهم وميولهم المختلفة. كما يتم إكساب الطلاب المهارات الأساسية بصورة محدودة، وبالأخص في المهارات الحسابية واللغة الإنجليزية؛ نتيجة مباشرة لعدم تركيز أساليب التدريس على ذلك.

برامج المساندة والإرشاد المقدمة للطلاب غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين بصورة مناسبة، غير أن إكسابهم المهارات اللازمة للمراحل التالية من التعليم لم يكن بالصورة الكافية. كما تولي المدرسة اهتمامًا ملائمًا بتقييم وتلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب، إلا إنها لا تلبي احتياجات الطلاب التعليمية بصورة ملائمة. تقوم المدرسة بعقد بعض المحاضرات واللقاءات؛ لرفع الوعي السلوكي لدى للطلاب، إلا إنَّ أثر تلك البرامج لم ينعكس بشكلٍ كافٍ على مستوى التطور الشخصي لديهم. كما تولي المدرسة اهتمامًا مناسبا بتقييم المخاطر المتعلقة بالصحة والأمن.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، إلا إنه لم تتم ترجمتهما بصورة فاعلة في ممارسات وأنشطة المدرسة. كما تمتلك المدرسة خطة سنوية، غير أنها لم تكن مبنية على تشخيص دقيق للواقع المدرسي، وافتقرت إلى عنصر أساسي وهو التقويم. وللمدرسة بعض الجهود في تقييم بعض جوانب العمل المدرسي، إلا إنّه لا توجد آليات واضحة ودقيقة للتقييم الذاتي. تلهم إدارة المدرسة بعض منتسبيها، وتبث روح الحماس والدافعية فيهم من خلال التشجيع

والتحفيز المادي والمعنوي لهم، إلا إنّ ذلك التحفيز لم ينعكس أثره بشكل فاعل على الممارسات التعليمية في الدروس. ويتم استخدام المباني والموارد التعليمية في خدمة العملية التعليمية. كما تشارك المدرسة منتسبيها في بعض برامج رفع الكفاءة المهنية، إلا إنّه لا توجد آليات واضحة لتتبع أثر تلك البرامج على تطوير المعلمين مهنيًا، ولم ينعكس أثرها على أداء أغلب المعلمين في الدروس اليومية.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن والتطور غير ملائمة. لدى المدرسة خطة عامة سنوية ، إلاَّ إنّ المدرسة تواجه مجموعة من التحديات تتمثل في غياب مؤشرات الأداء وآليات التقييم الذاتي لأداء العمل المدرسي، وعدم وجود آليات واضحة لقياس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمين أو الأداء الأكاديمي للطلاب، مما أثر على عدم إحراز المدرسة تقدمًا في التحصيل الأكاديمي للطلاب في السنوات الماضية. بالإضافة إلى التباين بين أحكام المدرسة في استمارة التقييم الذاتي والأحكام التي توصل إليها الفريق في جميع الجوانب.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- تلبية الاحتياجات الشخصية.
- المواظبة والحضور.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي.
- التخطيط الاستراتيجي.
- برامج رفع الكفاءة المهنية.
- المستويات في الدروس.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية.
- المهارات في المواد الأساسية.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- تحدي قدرات الطلاب.
- توظيف البيئة المدرسية.
- مهارات التفكير التحليلي.
- إدارة سلوكيات الطلاب.
- التعلم التعاوني.
- الأنشطة اللاصفية.
- برامج التهيئة للمراحل التالية من التعليم.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- بناء خطة استراتيجية محددة الأهداف مبنية على تقييم ذاتي دقيق تركز على التحصيل الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب.

- تطوير برامج رفع الكفاءة المهنية وقياس أثر تلك البرامج في رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب.

- تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم مع أخذ ما يلي بعين الاعتبار:
  - تنمية المهارات الأساسية للطلاب، وبالأخص في اللغة الإنجليزية والمهارات الحسابية.
  - استخدام التقويم بفاعلية؛ لتشخيص وتلبية احتياجات الطلاب.
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس.
  - تفعيل التعلم التعاوني.
  - تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
  - توفير المزيد من فرص التحدي للطلاب.

- تطوير برامج الإرشاد والمساندة؛ لضمان:
  - إدارة فاعلة لتعديل السلوك الطلابي.
  - تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
  - تهيئة الطلاب للمراحل التالية من التعليم.

- توظيف البيئة المدرسية؛ لإثراء المنهج وتعزيز المواطنة وتنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات والمسؤوليات.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم